(17/10/2018)

بيان الأرشيف الوطني الفلسطيني في إحتفالية يوم الوثيقة العربية

المقامة تحت عنوان) القدس العاصمة الأبدية لفلسطين(

يقيم الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف) عربيكا (وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية في السابع عشر من أكتوبر من كل عام إحتفالية بـ" يوم الوثيقة العربية "، بمشاركة رؤساء دور الأرشيفات العربية الوطنية ونخبة من الوثائقيين العرب، بالإضافة إلى إقامة معرض وثائقي، وندوة علمية متخصصة بعنوان الإحتفالية السنوية.

إن الإحتفال بيوم الوثيقة العربية يأتي تأكيداً على أهمية ومكانة الوثيقة العربية التي تحفظ في طياتها الحقوق العربية القومية إنطلاقاً من كون الوثيقة هي القاعدة التي ترتكز عليها هوية الأمة، بالإضافة إلى أن الوثائق والمخطوطات والموروث الثقافي العربي يشكل ذاكرة الأمة والشعب ومصدراً من مصادر التاريخ وأداة هامة في اثبات الحقوق.

لقد خصصت إحتفالية هذا العام لفلسطين تحت عنوان" القدس العاصمة الأبدية لفلسطين "والذي يعبر عن عمق إرتباط قضيتنا وحقوقنا في وجدان وذاكرة أمتنا العربية، كما ونشيد هنا بدور جامعة الدول العربية والفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف) عربيكا (في الحفاظ على الموروث الثقافي العربي، والجهود التي تبذل على كافة الأصعدة والمستويات من خلال المنظمات الدولية والإقليمية والمجلس الدولي للأرشيف والمتمثلة بمخرجات ورؤية الإستراتيجية العربية لإستعادة الأرشيفات المنهوبة والمسلوبة من قبل دول الإحتلال والإستعمار.

إننا في الأرشيف الوطني الفلسطيني نؤكد على ضرورة إستمرار وتعزيز العمل العربي المشترك في الحفاظ على موروثنا الثقافي والتاريخي العربي، وتوفير سبل ووسائل الحفظ والحماية القانونية والمادية وتوفير متطلبات ومعايير الأمن والسلامة اليدوية والإلكترونية، بالإضافة الى عمليات الصيانة والترميم.

وبمناسبة عنوان الإحتفالية لهذا العام" القدس العاصمة الأبدية لفلسطين "وبين وعد" بلفور "المشؤوم بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ووعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمةً لما تسمى بإسرائيل الأبدية وإعطاء" من لا يملك لمن لا يستحق."

من هنا فإن الأرشيف الوطني الفلسطيني يؤكد بأن كل وثيقة ومخطوطة وكل حجر ونقش وزاوية وكل معلم من معالم القدس الإسلامية والمسيحية يؤكد على عروبتها وفلسطينيتها، كما نؤكد لكم أننا ماضون بإصرار وعزيمة في مواجهة كل التحديات والإنتهاكات والسياسات التي يحاول من خلالها الإحتلال الإسرائيلي وبدعم أمريكي طمس هويتنا ومحو ذاكرتنا واقتلاع جذورنا التاريخية، فالإحتلال يعمل جاهداً لسرقة ونهب وتزييف الموروث الثقافي والتاريخي الفلسطيني، بهدف تثبيت رواياته التوراتية الكاذبه، لذا فإنه يجب على الأرشيفات العربية أن تقوم بدعم ومساندة الأرشيف الفلسطيني بكل السبل والإمكانيات وتحديداً في المجالات الفنية والإعلامية، لمواجهة غطرسة الإحتلال وممارساته، ولكي تبقى القدس راسخة في ذاكرة الأجيال العربية، فإننا نهيب بالأرشيفات العربية أن تنشيء لديها قواعد بيانات ببليوغرافية خاصة بالقدس، تحت عنوان) القدس في الأرشيفات العربية.(وفي الختام فإننا نتمنى أن تكون الإحتفالية القادمة" بيوم الوثيقة العربية "على أرض القدس، وقد تحققت أمانينا بالحرية والإستقلال وقيام دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

الأرشيف الوطني الفلسطيني